

مما هبته عن
التسمويرة عند علماء الأنتروبولوجيا
امتد بعض علماء الأنتروبولوجيا بدراسة الأسوق وتذكر
مد بيكفهم

أحمد مست غرايزر صاحب الكتاب المشهور دال العهد
الذي صبحه، والقائل بأن الأسوق نشأت علماً حديثاً
يعدون إلى تفسير الحياة والطبيعة والإنسان، ويعول جسمه
غريزاً أن التسمويرة قد استمدت من الماعوس وبعد
زمن طويل على ممارسة طقس صعب وفقدان الأهتبال
مع الأهجبال الذي استسنته ليدوا الطقس حالياً من
المعنى من السب والعاية وتخلق الحاجة لدى ما تفسر
له، ووصفنا تعطي التسمويرة تبريراً لطقس ميثاق قديم
لا يريد أهجابه التخلي عنه. ①

2 - ما ليونفسكي أبو الأنتروبولوجيا البريطانية
يصوغ نظريته معادها أن دور الأسوق عند تكرر
الشعوب لا يمتلئ في تفسير الظواهر الطبيعية أو الإجابة عن
فنون علمية أو فلسفية أو غير ما يمتلئ في
أمر ساء دعائم المعتقدات والممارسات المسكلة
لأسس التظيم الدينامي ويعون في هذا الشأن
المحتمات الباردة، تظلم التسمويرة بوظيفة ضرورية
فهي تعبث المعتقدات وتسمويعها وتقتننها
وتخلق المبادئ الخلقية وتورثها كما تضمنت نجاة
المتوالات الأوقوسية وتوفر للإنسان قواعد سلوكه. ②
← إقلب الصغمة

① فنهله عبد الرزيم حسينا، فكرة الأسوق، وكتابته
التاريخ، دار الباروي، عمان، الأردن، طبع، 1952
ص 34.

② ممتد عجينة، موسومة أساطير العرب عن الباهلية
ودلائها، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ص 44، 45.

وإذا كانت الأساطير تعتبر قوانين للفعل الحيثي كما في حد
قول ما لوفسكي، فإنها تعتبر من القوى التي تحافظ
على توازن المجتمع. والنظر إلى الأساطير كما أساساً كانت
قانون لا يمتنع المعايير في المجتمع وحسب وإنما هي
تنظيم سلوك أعضائه بالإضافة إلى دعوة القيم والقيم
تنظيم المعايير التي تستخدم في أي مجال تنظيمي. (1)

① طارق أحمد مصطفى، المرجع السابق، ص 160.

قوله سالمير سواء أكانت قهرصًا تاجنيّة أو قهرصًا للأغوارق
مدت في زمن غير معروف أو كانت قهرصًا حقيقيّة أو
غير حقيقيّة فإنّها تُسمى على أنّها حقيقيّة وليست قهرصًا.

ويجب معرفة الجانب الرّسوميّ في التسمووق وعدم إغفاله... ①

دور التسمووق :

تلعب التسمووق دورًا هامًا في حياة المجتمعات
لأنّ انتعاشها من المكتوب، من حيث أنّها تعمل على
تحسين هذه الأغوار في الأذهان أفراد المجتمع مثل الدعوة
والشجاعة ومساعدة المحتاج والبرّ بالوالدين... كما
لها دور أيضًا في حياة المجتمعات المتمتّعة، إذ تُعتبر
بمطابقتها القوة الدافعة للمصاهرة الإنسانية، وذلك بتدعيمها
للوالدين... وهي تُعتبر إحدى وسائل الصّدى المجتمعيّ

من حيث تلاميذها أفراد المجتمع المتّين للأنماط السلويّة
المقبولة كما تدعو إلى سالمير في كثير من الأحيان لعملية
التخفيف من هذه العنقاك الهيمانيّة الذي ينتج في
لهذه الأحيان من عدمه بها بعض أفراد المجتمع
كأنما تتفهم الهيمانيّة. ②

وتلعب التسمووق دورًا هامًا من حيث إنعاشها
الغريزيّ لأفراد المجتمع للتّعبير عن بعض الرغبات
المكبوتة، ففي التسمووق يستلج الرأي وهو المعتبر
كأدب الجماعة، أنّ يفكر كما يشاء هو دعوى ما يريد.
والغاية من ذلك كما يقول مالبينوفسكي لا يزال
حاجة الهيمانيّة معدّنة. ③

- ① غاروق احمد مطعنة ، المرجع السابق ، ص 71.
- ② محمد ياسر ، أعلامون والتسمووق ، دار التّلوين ، ص 14.

2008 ، ص 16 ، 17 .
③ محمد ياسر ، المرجع السابق ، ص 17 ، 18 .

في لغة ستروس: هو رادد من لغة التحليل البياني للسطر
عزف الاسطورة من حيث علاقتها باللائحة ومن حيث
الخصائص ومميزاتها المترتبة على ذلك ومنها وطبقت منهج
العمل الواسع توثيق عند تجميع الاساطير وقراءتها وفحصها
وتأويلها.

وخلود لغتها ستروس يرتبط بين الاسطورة والخرافات المعنوية
التي يعيشها الانسان، والاسطورة تبدو مركبة معنوية
متصلة الملحقات، ففي طورها الاول كانت مزجاً من
العبادة، وفي طورها الثاني كانت لسيرة الهة
وآبمال، وفي طورها الثالث فقد استحدثت الاسطورة
للتحليل والترميز

في نهاية عهد الهميم حسين، العرجم السابق، ص 34.